

# علاقة الملتزم بأمه بعد الزواج - الشيخ العلامة مشهور حسن حفظه<sup>هـ</sup> الله

مشهور بن حسن آل سلمان

يسأل احد اخواننا فيقول منذ ان تزوجت. اصبحت امي اكثر حساسية من جهتي. فانها لا اريد ان اعصياها لاني مستقيم واعلم ما بيني وبين الله ولهذا اريد نصيحة منك بارك الله فيك. اقول اه تعليله بقوله اني مستقيم بلا شك هو تزكية - [00:00:00](#) والاصل في الانسان الا يزكي نفسه. ومن خطأ كثير من السائلين يقول يا شيخ انا ملتزم انا على استقامة. هذا تزكية. وربنا يقول فلا تزكوا انفسكم واعلم بمن اتقى. لكن تدارك ذلك اخونا السائل فقال واعلم ما بيني وبين الله - [00:00:26](#) واعلموا ما بيني وبينهم. فارجو الله عز وجل ان يزكي ظواهرنا وبواطننا. وان يجعل حالنا في الخلوة كحالنا وان يجعلنا ممن يطابق فعله قوله هذا الاخ يقول انا منذ ان تزوجت اصبح هناك حساسية - [00:00:50](#) من ام جاهي فماذا افعل الابوان كلما كبيرا كلما احتاج الولد الى صبر ومثابرة بل الى جهاد ومجاهدة في برهما ومن لا يعرف فليعيش مع والديه حياة طويلة ولا سيما عند كبرهما - [00:01:10](#) فان الشرع من سماته انه عملي ومن امثل امر الله سبحانه علم ما ورد في النصوص وتعلمون قصة ذاك الشاب الذي جاء للنبي صلى الله عليه وسلم يريد الجهاد فقال له النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:41](#) تحية والدتك قال نعم او في رواية والديك؟ قال نعم. فقال صلى الله عليه وسلم فارجع ففيهما فجاءت ارجع ففيهما فجاء. الكبير حتى يبر لابد من مجاهدة النفس على ذلك وهذه المجاهدة - [00:02:00](#) ان افلح صاحبها وكلها خيرات وبركات وثمار عظيمة في الدنيا والاخرة امتثال لامر الله وفيها بركات ان صاحبها في الدنيا موفق وان الله سبحانه ييسر له الامور ولذا قال ربنا سبحانه في سورة في سورة مريم - [00:02:27](#) على لسان عيسى عليه السلام واوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا وبرا بوالدي ولم يجعلني جبارا شقيا تأملوا معي الاية جعل بر الوالدة مع امر ثالث مع الصلاة والزكاة اوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا وبرا بوالدي. واوصاني بان ابر والدي - [00:03:00](#) فقرن بر الوالدة مع الصلاة والزكاة ثم قال وبرا بوالدي ولم يجعلني جبارا شقيا دلت الاية بمفهومها ان من لم يكن بارا بامه خاصة فهو في الدنيا جبار شقي اريد اعتقاد كثير من الناس - [00:03:36](#) ان الله قد وفقه ببركة بر والديه اعتقاد صحيح وهو معنى الهداية وهو معنى هذه الاية وفي اية اخرى وبرا بوالدي ولم اكن جبارا عصيا وبرا بوالدي ولم اكن جبارا عصيا - [00:04:07](#) فمن لم يكن بارا بابويه وهو جبار في الدنيا وعصي عند الله سبحانه وتعالى يا اخي سفيان بارك الله فيك اطع والدتك في غير معصية الله واحرص على رضاها وجاهد نفسك في ذلك - [00:04:39](#) وامر زوجتك بان تتفاني في الاحسان اليها حتى تزول هذه الحساسية وفي طاعتها وما احوج الاسر اليوم بان يحترم صغارها كبارها واحترام الصغار للكبار وبمثابة الامور التي تبقي وتحافظ على الاسرة - [00:05:04](#) فجل اسباب الطلاق في هذه الايام والفراق بين الزوجين لان الاسر غير قائمة على قواعد قوية. فلما الاب زوج لا يحترم اهل زوجته زوجة لا تحترم اهل زوجها فاي نزغ للشيطان؟ واي مخالفة - [00:05:33](#) تقع بين الازواج الكبار يأمرهم بالطلاق احترام الكبار خير وبركة وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البركة مع اكابركم البركة

بعد كابر فكيف ان كان الاكابر الوالدان - 00:05:59

فالكبير يوقر ليس منا من لم يوقر كبيرنا ادعو اخي السائل اذكره بهذه الامور ان كان النبي قد نفى ان يكون من هدينا ومن طريقتنا  
في ديننا ان لا نوقر كبيرنا. فكيف ان كان الكبير هو الاب - 00:06:24

ثم ان تفانيت في بر والديك ورأى ذلك منك اولادك فهذا ابلغ درس منك لاولادك فيما يعود عليك بنفع عند كبرك حتى يمرك اولادك -

00:06:49